

سنة البراد والقط

الزمن : ثلثي عهد الاله

العدد : ١.٦ ١٩٥٥ ميلادي

السكن : بيت لحم

لقد تمت بامبراد مقابلة مع الشيخ ثلثي عن موضوع الفط والبراد وما مر خلال هذه الفترة من ظروف صعبة عكبت بالمنطقة من جراء الوباء البراد والوباءات التي حدثت عنه.

لقد ابتدأ الشيخ حديثه بالقول بأن فترة الفط والبراد هي أن البراد عند قدومه على معظم أرجاء فلسطين قد أكل "الذئب واليابس" ولم يترك أي شيء حتى يتمكن السكان من تناوله وبذلك قضى على جميع المكولات فلم يجد سكان المنطقة الطعام إلا القليل وهو كان يتم الدعاء عليه بصعوبة وذكروا أيضاً أن البراد قد أكل جذور الزيتون أيضاً ولم يترك شيئاً من يأكله الناس.

وسأله أيضاً من ماذا كان يتناول الناس من طعام في حين ذكر أن بعض الناس يأكلون ذلك البراد وأنه هو من الناس الذين أكلوا البراد في حين ذكر أن البراد طهي لذيذ وأنه استمتع بأكله صبي يقوم بزرع الرأس والجنحان ويتم عليه على النار حتى ينفخ ومن ثم يأكل.

وذكر أيضًا طريقة أخرى لتناوله وذلك من خلال تنظيمه ثم وضعه على
الرفع ومن ثم أكله وقال أيضًا أنه لذير ومن الذ من الدجاج واللحم.

وذكر الحج أيضًا عن بعد تلك الفترة من خلال المحامي العورامية
التي كانوا يزرعونها حيث ذكر بعض الأسعار هذه المنتجات مثل الذرة
والقمح وحيث أنها كانت تباع بأسعار قليلة مقارنة مع هذه الفترة.

وتحرقه أيضًا الحج إلى موضوع التجديد الإجباري الذي كان يقوم
به الجيش الإنجليزي حيث أنه يأخذ الرجال وأسباب من بيوتهم وميادهم
إلى المعارك بالرغم من رفق هؤلاء الرجال للذهاب إلى الحرب ولكنه على
عكس هذه الطريقة ذكر أن الجيش الإنجليزي أثناء الاستدباب البريطاني
كان أقل من الجيش والكم القمحي من حيث الوضع الاقتصادي
والأمن والطعام وغيرها الكثير. إضافة إلى ذكره عن العملية التي كانت
تستحدث في تلك الفترة.